وعكسُ نقلا، مكسورةَ الكافِ الذي حُفظا، لا كَسْرَ حرفَ الهاء شبيهَ الألفِ، وللضعفِ والكافِ لشدَّةٍ ففي له، لتلك ابنِها قُوِّيتْ بالصلةِ، ولم يقوَ الكافُ لها بالجنة، قوله القول في الخلاف والوفاق يعني هذا القول في الاتفاق والاختلاف بين ورش وقالون في ميم الجمع، الميم في اللغة يعني حقيقة ميم الجمع ميم زائدة دلت على جماعة الذكور، أي وفي تعيينها تنوع، أي ويقع قبل ميم الجمع اربعة احرف الهمزة في هاؤم وحده، والكاف نحو اخذكم والتاء نحو كنتم والهاء نحو انهم وحكمها الضم يعني اصل ميم الجمع الضم والصلة بالواو بدليل اتصالها بالضمير نحو انلزمكموها واه فيكموهم وحروف الهاء بعد كسرة نحو بهم وبعد الياء نحو اليهم اذ هو فيها اي اذ الضم في الميم قوله قد شبهوا اي شبه القراء والعرب والنحويون الهاء بحرف الالف فاميلت الهاء اي كسرت بعد الكسرة والياء كمثال الالف بعد الكسرة والياء قوله والكسر امالة يعني يسمى الكسر امالة وبان اللام في كلهم الشان، فساغ اي جاز كسر الهاء للكسرة والياء كما جاز امالة الالف للكسرة والياء قوله لا كسر حظلا اي لا كسر منعت هذه اللغة عند القراء قوله لان حرف الها شبيه الالف يعني منع كسر الكاف للكسرة والياء في القراءات لقوة الكاف بشدة وجاز كسرة الهاء للكسرة والياء لضعف الهاء بالهمس والكاف بشدة ويقوم بها قوله لذاك ابنها اي واجل ضعف الهاء قويت بالصلة ولم تقو الكاف بالصلة فصل وصل ضمتها بالواو، قبيل مضمر لكل راو، انشركتموا نحوه وشدة مناه، يقول بعد النون وصل والميم ساكن، وقبل همز القطع ورش وصلا، ليغير همزة اذ اما وصلا، واسكن الباقي وقبل الوصل، من غير وقف ضمها للكل، مع بشهره السكون عن قالون تا، ما لم تجدن بعدها سكونا، قوله فصل وصل ضمتها بالواو يعني يجب اثبات ضمة ميم الجمع قبل الضمير نحو انلزمكموها لكل راو اي لجميع الرسام وجميع القراء وفيه دليل على ان اصل ميم الجمع كلها الضم والصلة بالواو لان الضمير يرد الشيء الى اصله، وشذ من قال اصلها كلها السكون لان الصلة تذهب بالوقف وتسكن الميم، وهذا معنى قوله وشذ الى اخر البيت بان الوصل اي ذهبت الصلة بالوقف وسكن الميم قوله وقبل همز القطع ورش وصلا يعني ان ورشا وصل ضم ميم الجمع بالواو قبل همزة القطع ووجهه بعده همزة القطع عن الميم في المخرج قوله اذا ما وصلا يعني يصلها

Copyright © King Saud University